

استشاري أمراض القلب بمستشفيات الحمادي في سؤال وجواب حول: التجلط الدموي في الأوردة الساقية أو الشرايين الرئوية

*ما خطورة التجلط الدموي داخل الشرايين؟

_في حالة تجلط الدم داخل وعاء دموي فإنها تؤدي إلى منع الدم من الوصول إلى حيث يجب أن يصل إلى العضو المتأثر، أو العودة منه إلى الدورة الدموية الرئيسية. في حالة حدوث ذلك مثلاً في الأوردة الداخلية للطرف السفلي يؤدي ذلك إلى إحتقان دموي وألام شديدة نال القدم. وقد يحدث أن تنتقل الجلطة الدموية من الأوردة الداخلية للطرف السفلي إلى الشريان الرئيسي أو فروعه الطرفية مما يؤدي إلى آلام صدرية مبرحة مع عدم القدرة على التنفس وإحتمال الوفاة، وفي حالة تجلط الدم داخل الأوردة الداخلية للطرف السفلي يطلق عليها الأطباء جلطة الساق "DVT" وفي حالة إنزلاق تلك الجلطة الدموية من الأوردة الداخلية للطرف السفلي إلى الشريان الرئيسي أو فروعه الطرفية يطلق الأطباء عليها الجلطة الرئوية "PE"

*وما الأعراض المتوقعة مع تجلط الدم داخل أوردة الطرف السفلي "جلطة الساق" DVT؟

_اختلاف الأعراض يعتمد على شدة تأثير الأوردة الساقية وتتراوح بين إحدى أو كل ما يلى: التورم، الألام، اختلاف لون الجلد مع الإحساس بالسخونة. تجلط الدم داخل أوردة الطرف السفلي تحت الجلد تؤدي غالباً إلى آلام، إحمرار الجلد أو إلتهاب الوريد المتجلط. ويُرى الوريد حينئذ وبحس كأنه سلك ممتد تحت الجلد غالباً ما يكون التأثير غير خطير في حالة وجودة أسفل الركبة. أما في حالة تجلط الدم داخل الأوردة الداخلية للطرف السفلي فيكون ذلك من عناصر الخطورة وتختلف الأعراض حيث يكون مصحوباً بألام أشد وتورم الساق كله وربما عدم القدرة على تحريك الساق.

في حالة تشكيكك في الجلطة الساقية يتوجب عليك التوجة مباشرة إلى الطبيب المتخصص لإجراء الأبحاث الخاصة.

*وما الأعراض المتوقعة مع تجلط الدم داخل الشريان الرئيسي الرئوية "الجلطة الرئوية PE"؟

_الجلطة الرئوية PE قد تكون مصحوبة بإحدى الأعراض التالية: صعوبة التنفس، ألام صدرية شديدة خاصة مع الشهيق، الكحة وقد تكون مصحوبة ببصاق مدمم، تسارع التنفس مع تسارع ضربات القلب. في حالة تشكيكك في الجلطة الرئوية يتوجب عليك الإسراع مباشرة للإتصال بالإسعاف للذهاب في أسرع وقت إلى أقرب مركز متخصص لرئوية الطبيب لسرعة إجراء الأبحاث الخاصة. يجب أن تحذر جيداً في حالة التشكيك من الجلطة الرئوية حيث أنها قد تؤدي إلى الوفاة.

*وما علاج تجلط الدم داخل الأوردة أو الشرايين؟

_الجلطة الدموية يمكن علاجها بإستخدام عقاقير طبية إحداها موجة لإذابة الجلطة والأخر لمنع مزيد من

الجلطة . بعض تلك العقاقير يكون في شكل حقن وأخرى في شكل أقراص. وينصح هؤلاء المرضى في أغلب الأحيان بالإستمرار في تناول علاج "وارفارين" لفترة 3 أشهر قد تمتد إلى 6 أشهر مما يمنع إعادة تكون الجلطة حيث أنه من المعلوم تكرار التجلط

إذا أُعطيت دواء الوارفارين عليك تناولة كما وصف تماماً وفي حالة نسيت جرعة عليك بالجوء إلى الطبيب فورا. أثناء استخدام الدواء عليك متابعة تحليل دموي يعرف باسم INR وذلك بصفة دورية وإنظام محدد المدة حيث أن الدواء سريع التأثير بعوامل عدّة منها الكثيرون الأدوية الأخرى، الأعشاب الطبية والعادية، أنواع كثيرة من الماكولات، وذلك للحفاظ على الحد الطبيعي للدواء بالدم والوصول إلى أفضل درجات منع تخثر الدم بضبط INR ما بين 2-3.5 للحصول على أفضل النتائج وتجنب المشكلات الكثيرة والتي تنتج عن اختلاف الحد الطبيعي للدواء بالدم.

* هل بإمكانى عمل أشياء معينة لمنع تجلط الدم المرض؟

_ بالتأكيد هناك بعض الإجراءات التي يمكن إتباعها لمنع حدوث تجلط الدم داخل الأوردة الداخلية للطرف السفلي خاصة أثناء السفر الطويل بالسيارة أو الطائرة حيث أنها من العوامل المؤكدة لحدوث ذلك مع الإنسان السليم. لذلك على المسافر إتباع ما يلى للحد من حدوث ذلك منها :

- محاولة التجول بين الحين والأخر.

- الإمتناع عن التدخين أثناء السفرات الطويلة.

- تغيير وضع الجلوس من حين لأخر.

- تناول الكثير من السوائل وتجنب الكحوليات.

- تجنب تناول المهدئات والمنومات أثناء الرحلة حيث أنها تحد القدرة على الحركة.